

## تاريخ بلاد الحبش السياسي والديني من اقدم الصور الى منليك الثاني

J. B. Coulbeaux, *Missionn. lazariste*: Histoire politique et religieuse de l'Abyssinie depuis les temps les plus reculés jusqu'à l'avènement de Ménélik II. 3 vol. in-8° 1929. Prix : 100 fr. Paris, Geuthner.

تاريخ بلاد الحبش السياسي والديني من اقدم الصور الى منليك الثاني

عاش المؤلف في بلاد الحبش مدة ثلاثين سنة ، وتوفي سنة ١٩٢١ ، تاركاً بين مخطوطاته هذا التاريخ الواسع الذي طبع مؤخراً . وان من يقدر معرفة المؤلف تلك البلاد ولهجاتها ، واطلاعه الواسع على عادات السكان ومظاهر مدنيتهم الخالصة ، يدرك ما لهذا التاريخ النفيس من قيمة عظيمة ، وما سيكون له من تأثير بليغ في جميع ما يكتب عن الحبشة حتى مستقبل بعيد .

ج . ل .

H. Lusseau : Essai sur la nature de l'inspiration scripturaire. in-8°, 242 pp. Prix : 40 fr. Paris, Geuthner.

بحث في طبيعة الرحي في الكتاب المقدس

هي أطروحة طرحها المؤلف وناضل عنها في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٨ ، امام لجنة الكتاب المقدس ، فنال بها لقب « دكتور في الآداب الكتابية » . وقد نساها الى قسمين : درس ، في الاول ، الموضوعات التي تختصر عقيدة الكنيسة في الرحي . رشرح ، في الثاني ، تعابير فلسفة القديس توما في الموضوع ، وتطرق الى درس العلاقات بين الرحي وعقل الكاتب ، ومواهب الكتابية ، وارادته للكتابة . ثم ختم ميثاقاً ان الرحي ، كما حدده وشرحه ، لا يظهر محققاً كل التحقيق الا في عقيدة الكنيسة الكاثوليكية .

Litterae Orientales. Heft 44, Oktober 1930. Harrassowitz, Leipzig.

الآداب الشرقية

تشر مكتبة أوتوهراسوفيتز في ليبك ، تحت هذا العنوان ، ثمرات

دورية تذكر فيها ما يجد من المؤلفات الشرقية مع بعض المعلومات عنها ،  
ومشجبات من بعضها . وقد لاحظنا في النشرة الحاضرة بحثاً لدوستويوسكي  
في ما نُشر من المؤلفات الحديثة باللغة الروسية في المواضيع الشرقية  
والاستشراق .

P. Mainage O. P. : Le Bouddhisme. [Biblioth. Cath. des sciences  
religieuses] Paris, Bloud et Gay.

### البوذية

اننا نستقبل بكل ارتياح هذا الكتاب الصغير الذي يلقي نظرة شاملة  
على تاريخ البوذية العام ، منذ نشأتها الى القرن التاسع عشر . وما يستحق الذكر  
ان المؤلف اهتم اهتماماً خاصاً باظهار الاسباب التاريخية لتطور البوذية في كل  
من الاقاليم التي توسعت فيها كالهند ، وبلاد الشرق الاقصى ، ويذلل ذلك  
بعدد من المآخذ تفيد من يرغب في مزيد الاطلاع . فيظهر ان البوذية بعد  
ان استمّلت مدة قليلة بشخصيتها الاصلية ، تطورت سريعاً بسبب ما فيها من  
قابلية التحول ، حتى تعددت فيها المذاهب فبعدت عن صفاتها الاولية . وهو  
ما بينه المؤلف بكل وضوح .

ج . ل .

R. Chélard : Responsabilité de la Hongrie dans la guerre  
mondiale. Souvenirs personnels et documents inédits. in-8°, 192 pp.  
Prix : 30 /<sup>s</sup>. Paris, Editions Bossard.

### مسؤولية هنغارية في الحرب الكونية

لا يمكن القول ان المؤلف يجمل هنغارية ، وقد خصّ بها ، قبل الحرب  
عدة مؤلفات . ثم عاد اليها ، فاقام فيها سبع سنوات ملحقاً تجارياً بالسفارة  
الفرنسية . ولكننا لا نعلم ما لحن به من المساوى وما قاساه من العاكسات  
في تلك البلاد ، فان في تذكاراته روحاً عدائياً شديداً . اما التاريخ نفسه  
فهو عبارة عن سرد حوادث الشعب المجري منذ دخوله اوربة الى اليوم ، بلهجة  
شديدة فيها كثير من التحزب والتطرف .

ج . ل .

J. Carcopiano : Virgile et le mystère de la IV<sup>e</sup> églogue. Paris.  
L'Artisan du Livre, 1930.

فرجيل وسرّ الانشودة الرابعة من رعاياته

لا يخفى ان في الانشودة الرابعة من رعايات (Aeglogues) فرجيل ذكر غلام عجيب ، يحمل الشاعر ميلاده على عهد قنصلية بوليون ، ثم يذكر له مصيراً غريباً يتصل بنهضة جديدة يعود فيها العصر الذهبي والسلام العالمي الشامل . وقد تبانت آراء العلماء في ماهية هذا الغلام ، وفي المصادر التي استقى منها الشاعر ما يصوره في انشودته ، فذهب بعضهم الى ان هذا المولود العجيب هو المسيح ، وان فرجيل عرف شيئاً عنه بواسطة التكهّنات السيلية ، وقال غيرهم كنوردن (Norden) وبول (Boll) ، وهم من العلماء المعاصرين : بل هو احد اسراء مصر ممن اطلع الشاعر على مصيرهم مشروحاً في ما عُرف من طقوس الاسكندرية السرية التي تبشر بعودة العصر الذهبي . اما الاستاذ كركوپينو فيعرض حلاً لهذا المشكل يقرب بين المحافظة على ما ثبت من التقاليد ، واعمال التقديس العلمي الدقيق . فهو يرى ان الانشودة « قطعة قنصلية » كما يرهن نوردن ، كتبها الشاعر عند ارتقاء بوليون الى هذه الرتبة السامية . اما الغلام العجيب فهو ولد بوليون المذكور . ثم يدق الاستاذ كركوپينو في مختلف المعلومات التاريخية فيبين ان هذا الغلام ، المولود في آخر السنة ٤٠ قبل المسيح ، هو المدعوسالونينوس الذي يشير اسمه الى حكم ابيه على سالون من بلاد دلماسية ، وهو امر يوافق ذلك الوقت . واما السلام العالمي الشامل فهو ما كان يتوقعه الجميع حين ذلك من الأمن والسلام على اثر مصالحة برندس (Brindes) . بقيت تلك اللهجة النبوية السائدة في الانشودة والتبشير بهصر ذهبي وبرجوع العذراء ، وبشرحها الاستاذ بقوله ان كل ذلك مأخوذ من العقائد الفيشاغورية التي تجددت وانتشرت انتشاراً واسعاً بين ادباء رومة عندما وصل اليها فرجيل . وهكذا يشرح الاستاذ كركوپينو بوضوح كلي ومقدرة فائقة موضوع الانشودة وما يتصل به من الدقائق المعنوية . مما يجعلنا على القول ان الكتاب يحدث أثراً حثاً في عالم الابحاث اللاتينية . ر . مورتد

M. Villor S. J. : La spiritualité des premiers siècles chrétiens.  
[Biblioth. Cath. des sciences religieuses] Paris, Bloud et Gay.

### الروحانية في صور المسيحية الاولى

لا تولف التصانيف الروحية نوعاً خاصاً في العصور الاولى للنصرانية بل هي لا تظهر على حدة من بين سائر المؤلفات الدينية الا في القرن الرابع ، بعد ان ازدهرت الحياة النفسية ، ومُيز الفرق بين الحياة حسب الوصايا والحياة حسب النوائج . ولهذا رأى المؤلف ان يتبع الترتيب التاريخي ، فتكلم اولاً عن الانجيل وسائر اقسام العهد الجديد ، ثم عن الاستشهاد ، فمن حياة البتولية ، قاتلنك الشرقي والغربي . ثم عن مشاهير الروحانيين من الآباء اليونان في القرنين الخامس والسادس كالقديس اغوستينوس والقديس غريغوريوس الكبير ، واخيراً تكلم عن القداسة خارج الحياة النفسية . وختم بفصل في العبادات الخاصة .

Jean Bayet : La Sicile grecque. [Le monde hellénique.] Paris, société d'édition « Les Belles Lettres ». 1930.

### صقلية اليونانية

بعد ان يصف المؤلف الجزيرة وصفاً مختصراً ، يبدأ في الفصل الاول فيذكر بكل تدقيق عدد المدن والقرى التي انشأها الشعوب اليونانية المختلفة على شواطئ صقلية منذ القرن الثامن الى السادس قبل المسيح . فيقول ان اول هذه الشعوب كان الشعب الخلقيدوني ، وهو اشدّهم جرأة ، قطع افراده مضيق متينا ، وانشأوا المدن في شمالي شرقي الجزيرة ، ثم على شاطئ ايطالية ، ثم في شمالي الجزيرة . فاصبحوا المسيطرين على المنافذ التجارية حتى فكروا بجمل البحر التيريني مجراً خلقيدونيا . وفي العصر نفسه ، اي في القرن الثامن ، قدم بعض الكورنثيين فزلوا على ضفة نهر انابوس ، وانشأوا مدينة سيراكوسة . وفي القرن السابع اقبل الدورون ، من اهالي رودس واقريطش ، فاحتلوا جنوبي الجزيرة وانشأوا فيها محطّاتهم . واخيراً وصل الميغوريون فاتجهوا الى غربي الجزيرة حيث اسوا سلينونت ، وصاروا منها الى الجهات البعيدة على بحر افريقية . وفي هذا الفصل خارطة حسنة تساعد المطالع على ترقيع الاعلام

## المكانية المذكورة.

ثم انصرف صاحب الكتاب الى ذكر الحروب والناوشات العديدة الناشئة طوراً بين كل من هذه المدن وجاراتها ، وطوراً بينها مجتمعة وبين الاجانب من قرطاجيين ورومانيين . ولكن على الرغم من كل ما ينتج من التفرقات عن مثل هذه الحالة الحربية ، نرى ان اصطباغ صقلية بالصبغة اليونانية لم يتوقف في عصر ما ، حتى ان اعداء اليونان انفسهم كالقرطاجيين مثلاً اصطبنوا هم ايضاً بها فتخلقوا باخلاق اليونان . وهذا ما جعل وحدة معروفة لتلك الجزيرة المختلفة الشعوب والتراعات المقاومة للحروب الداخلية وغزوات القراصين من الاجانب ، وهي وحدة مبنية على وحدة الآداب اليونانية تظهر جلية لكل من يطالع تأليف شيشرون المعروف باسم « *de Signis* » ، وليس في الجزيرة مدينة لا تحتفظ الاحتفاظ الكلي بأثر او بآثار يونانية .

الاب كساتاكيس

Marc le diacre : Vie de Porphyre, évêque de Gaza. Texte établi, traduit, et commenté par H. Grégoire et A. Kugener. [Collection byzantine] Société d'édition « Les Belles Lettres ». CXII, 79, 156 pp. Prix : 35 f.

## حياة برفيريوس اسقف غزة

تظهر ترجمة هذا النص الى الفرنسية لأول مرة ، وهي مستندة ليس فقط الى المخطوطات المعروفة حتى اليوم ، بل ايضاً الى مخطوطة اورشليم المحفوظة في مكتبتها البطريركية . وقد قدم عليها المؤلفان بحثاً في ١١٠ صفحات ذكرا فيه علاقة حياة برفيريوس المذكور بتاريخ تيودوره الديني ، وريثاً قيمتها التاريخية . فيكون ان لهذا الاثر قيمة مهتة في معرفة حالة البلاط البيزنطي على عهد اركاديوس وافدوكسية ، وفي معرفة اضحلال الوثنية من مدينة غزة .

G. Champenois : Le sabotage officiel de l'histoire de France. 1930, Prix : 12 f. Paris, Editions Bossard.

## التدمير الرسمي في تاريخ فرنسا

يجمع المؤلف عدداً كبيراً من اجوبة ابواب المعارف والذوق والذكا. في

بسلاده من مؤرخين واساتذة وادباء وعلماء وفنيين وسياسيين ، اجابوا بها عن ثلاثة اسئلة ووجهت اليهم وهي : هل من الصواب القول بتحريف تاريخ فرنسا ؟ وما هي الاسباب التي أدت الى هذا الخطأ ؟ وما هو الدواء لهذا الداء ؟

L. de Poncins : *Les forces secrètes de la révolution. Texte nouveau. Prix : 20 fs. Paris, Editions Bossard, 1929.*

### قوى الثورة السرية

ظهر الكتاب لأول مرة سنة ١٩٢٨ فوصفناه في المشرق . وقد نفذت نسخته بسرعة فاعاد المؤلف كتابته ونفى منه ما شكك في صحته من المستندات . وهو يُقسم الى قسمين : الماسونية كما تظهر وتأثيرها في العالم ؛ والماسونية كما هي وعلاقتها باليهودية ، ونظامها ودورها الثوري .

*Les Œuvres de la Comtesse de Ségur. Collection à 2 fs, 50 le volume. Paris, A. Fayard et C<sup>o</sup>.*

### مؤلفات الكونتيس دي سينور

من المعلوم كل ما يتفیده صغار الفرنسيين ، في كل جيل ، من تأليف الكونتيس دي سينور . ولهذا يشكر لمكتبة فيآر اهتمامها بإعادة طبع هذه الآثار النفيسة على طريقة سهلة قريبة المثال ، ليس فقط لادباء فرنسا ، بل لجميع من يدرسون اللغة الفرنسية من الصغار في جميع أنحاء العالم . وقد ظهر منها حتى الآن سبعة مجلدات .

G. Grosjean : *Jeanne d'Arc et le sentiment national. Edition du cinquième centenaire, in-4<sup>o</sup>, 1930. Paris, Editions Bossard.*

### جان دارك والماطنة القومية

من الاخطاء العامة ما يلقنه بعض الاساتذة في المدارس الفرنسية من ان عاطفة الوطنية الفرنسية نشأت سنة ١٧٩٠ ، وانه لم يكن قبل ذلك الحين إلا جمهرة من الشعوب مجتمعة حول عرش الملك . وهذا ما يعود الى القول انه لم يكن من وجود لفرنسة . لهذا شاء المؤلف ان يخصص ما عسى هذا الخطأ دون ان يأخذ على نفسه كتابة تاريخ العاطفة القومية في فرنسا ، فاكتمى ، بمناسبة

مرور خمسين سنة على ظهور جان دارك ، بدرس هذه العاطفة وتأثيرها في ذلك  
الهدى ، في المارك الهائلة بين فرنسا وانكلترا . فاقى بكتاب لذيذ مفيد  
رشيق المظهر .  
ج . ل .

### مصنفات في علم الكيمياء للحكيم جابر بن حيان الصوفي

قد اعتني بطبعها ونشرها ارك ميحي هولبارد ( الجزء الاول من المجلد الاول)  
طبع في باريس المعروفة ، ببلدية بول غايتير ، سنة ١٩٢٨ ، ثمنه ٦٠ فرنكاً

نشر الكتاب هو الاستاذ الاول في علوم الكيمياء في مدرسة كليفتن في  
مدينة برستل . اخذ على عاتقه نشر مؤلفات جابر بن حيان كلها ، حق المطبوعة  
منها ، لانها لا تقوم بسائر ما يطلب منها لدرس مؤلفات اعظم عالم كيمياري  
سلم درساً علياً موفى الشروط . وسوف تظهر المصنفات بمجلدات عدة وكل  
مجلد ينقسم الى جزئين : الاول فيه المتن العربي بخطه ومقابلته على ما يمكن  
الحصول عليه من مخطوطات جابر ، والثاني فيه الترجمة الانكليزية مع الحواشي .  
اما هذا الجزء الاول من المجلد الاول ، ففيه مجموعة احد عشر كتاباً في  
علم الاكبير الاعظم ، طبع على الحجر سنة ١٨٩١ في بياي . فتفرقت الناشر  
الى الحصول على مخطوطين منه اتخذهما اساساً لعله ، ووعده بتخصيص المجلد  
الاخير من المصنفات بحياة جابر ومقدرته من علم الكيمياء وخدماته . وسأل  
المساعدة على اكتشاف مؤلفات جابر المنسية . فرأينا ان ندله على النسرة ٢٥٦  
٢٥٧ من مجموعة وصف المخطوطات الشرقية<sup>١</sup> التي فيها المرحوم الاب شيخو  
على ذكر كتاب مفتاح الرحمة وكثرة النعمة للشيخ علي افندي ابن الرومي فقال :  
« ان ورود اسم جابر مراراً في الكتاب يدعونا الى الظن انه شرح على كتاب  
الرحمة لجابر . » وهذا الترحيح محفوظ في خزانة مخطوطات المكتبة الشرقية ،  
لكنه في حالة يرثى لها .

ف . ت .

## سقطلة الكنيسة القبطية بوجود بطريرك حكومي غير قانوني

بقلم جرجس فيلوتاوس عوض

المطبعة المصرية الاملية ، الناصرة - ٢٧٢ صيغة منبجة

غاية المؤلف ان يبين ان انتخاب بطريرك الاقباط الارثوذكس الحالي ،  
البطريرك يونس ، انتخاب غير قانوني ، وان غبطته جرى منذ انتخابه ، على  
طريقة تخالف قوانين الكنيسة القبطية . وهو يبرهن ذلك بقوله ان نجحت  
سيداروس ( وهم اسم البطريرك الاصيل ) رسم كاهناً بسن العشرين ، وهو امر  
مخالف القانون ، على قول المؤلف ، لانه لا يجوز للبتدي ان يرسم كاهناً  
الا في العمر الذي بدأ فيه السيد المسيح رسالته ، اي سن الثلاثين من سنه . ثم  
لم تمر اثنتا عشرة سنة على ذلك حتى سم الكاهن ، الذي كان قد صار رئيس  
دير ، اسقفاً على الاسكندرية ووكيلاً بطريركياً . والمؤلف يرد سلة من  
الشكاوي على الاسقف منها انه كان يسهل الطلاق حتى « فتح بابيه على  
مصراعيه » خلافاً لتعاليم الانجيل ( متى ١٩: ٦ ) . ويصل الى ذكر الانتخاب  
فيعين عدم قانونيته بان المنتخب كان ذا كرسي ( ولا يُنقل الاسقف من كرسيه  
الى غيره عند القبط ) ، وبان الانتخاب جرى بأمر من الملك ، وبأن الاساقفة  
الحاضرين اعدوا وضع اليد على المنتخب . والنتيجة ان البطريرك الحالي  
بطريرك حكومي مدني ، او موظف بسيط عينه الملك ، ولا صفة رئاسة  
دينية له . واذاً فليس له حق باقامة المراسم الدينية ، وعلى الاكليروس ان  
لا يعارضه على المذبح ، كما انه على الشعب ان لا يحضر الاحتفالات التي  
يرئسها .

يلي ذلك فصل مطول في وصف انتخاب البابا بيوس العاشر لا ندري هل  
اورده المؤلف للمقابلة بينه وبين انتخاب البطريرك يونس . ومهما يكن من أمر  
فان النادر اليه باخلاص وتجرد لا يشك لحظة واحدة في سمو انتخاب البابا .  
ويذكر المؤلف في ملحق خاص طروح رهابين الاقباط الى الاسقفية ليؤمنوا لهم

ثروة شخصية من املاك الكنيسة ، فينحو عليهم باللائمة وينمي عليهم تقهرهم  
 وفتورهم الديني بعد ان كانت الحياة النسكية والرهبانية على اتم الازدهار في  
 مصر في القرن الرابع . ثم يلوم المدارس القبطية التي تعنى بالعلوم وتمهل الدين .  
 ويشير الى الحناز بالرجال التي تقاسيا الطائفة القبطية ، من ذلك ان ١٠٠ قبطي  
 ينتقلون الى الدين الاسلامي كل سنة وان ٥٠.٠٠٠ قبطي اعتنقوا البروتستانية ،  
 وكان قد ذكر قبل ذلك ان التوراة البروتستانية البيروية فيها كثير من  
 الشوايب والتحريف . هذا ملخص ما في الكتاب . على ان المؤلف ، عندما ذكر  
 ازدهار الحياة الرهبانية المصرية في القرن الرابع ، نبي ان يشير الى ان  
 القديس يولا الناسك ، والقديس انطونيوس . وتلاميذهما وزملاءهما ، كانوا  
 جميعهم من اتباع الكنيسة الكاثوليكية . وكذلك نبي ان يذكر الثلاثين  
 الف كاثوليكي المائتين في بلاده ، والذين لا يمنعم الاحتفاظ بطقسهم القبطي  
 من اتباع رومة العظمى والتعلق بايمان يولا ، وانطونيوس ، واثاناسيوس «الوسولي»  
 كما تسميه ليتورجية القديس القبطي ، ومرقس ، تلميذ القديس بطرس الذي  
 تدعوه الكنيسة القبطية ، يوم عيد ، « برأس الرسل وخليفة يسوع المسيح » .  
 الاب شفراي

### المخطابة

تأليف الدكتور نقولا فياض

ادارة الهلال بمصر ، ١٩٣٠ - ٣٤٨ صفحة متوسطة صنيعة

هي الهدية الاخيرة من هدايا «مجلة الهلال» لستها الثامنة والثلاثين جمع  
 فيها الخطيب والشاعر المعروف الدكتور نقولا فياض بين اصول الخطابة النظرية ،  
 من ادبية ونيسولوجية ، وتطبيقها العملي . فتكلم في القم الاول عن تعريف  
 البلاغة ، وصفات الخطيب والعلاقة بينه وبين المبتل ، وبينه وبين الشاعر ،  
 والصلة بينه وبين الجمهور ؛ وعن انواع الخطيب المختلفة . وتطرق ، في القم  
 الثاني ، الى ذكر بعض الوصايا الصحية التي ترمي كلها الى تحسين الصوت . وختن  
 القم الثالث بذكر امثلة مقتضبة من خطب العرب والافرنج . وقد وددنا لو

كانت هذه الامثلة اطول مما هي عليه ، اذن تمكن المطالع من تطبيقها على اصول الخطابة ، ومن الاستدلال بواسطتها على شخصية اصحابها الخطابية والادبية .  
ومها يكن من أمر فالكتاب سهل القراءة ، نافع . ف . ا . ب .

### هندسة الطرق العملية

تأليف وليم داي وحامد القصي

١٢٦ ص . متوسطة ، برسوم وخرائط - ٢٠ مصر ١٩٣٠

تصفحتنا الكتاب فوجدناه ، رغم تعقد عبارته ، كثير الفائدة لما فيه من التعليمات ، واكثرها ناتج عن الاختبارات الشخصية ، خصوصاً فيما يتعلق بعملية الرصف بالقار او الاسفلت . وهو يقسم الى اجزاء اهمها الرصف بالزلط او « الماكادام » ، والرصف بالزلط المسقي بالقار ، والرصف بالاسفلت ، ثم الرصف بالبلاط ، ثم بالخرسانة . وقد بين المهندسان ما لكل عملية من المحاسن وفي آخر الكتاب فصول عن الافاريز ، وتكاليف الاعمال ودورها ، والآلات المستخدمة في اعمال الطرق . وفي اوله فصل عن المواد القارية اجمالاً واستعمالها في دهان الطرق . فيما جذا لو قام احد مهندسي النافعة عندنا بمثل هذا العمل مبيّناً التجارب التي أتى عليها في لبنان وسورية ، خصوصاً في اعمال الرصف بالماكادام المسقي بالقار ، لان العمليات تختلف من بلد الى بلد ومن قطر الى قطر ، لاختلاف العوامل الجوية وحركة السير النج . . وعلى كل فنحن نتمنى صاحبنا الكتاب طالبين له احسن رواج .

### مصصصا وهصصلا

تأليف الجوراسقف اسحق ارملة

المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٠ - ٥٥ ص صغيرة

هي طريقة جديدة في تعليم القراءة السريانية يتدرج فيها التلميذ من التهجئة البسيطة الى القراءة بالشكل الكامل ، وقد انتخبت مواد هذه القراءة من الصلوات والمزامير ، ومن بعض القصص . وزين الكراس بصور واضحة لاهم ما يقع تحت حس التلميذ من نبات وحيوان وجماد . فنشكر لحضرة المؤلف هذه الخدمة ، ونتمنى لتأليفه الرواج والانتشار .